

ماذا تعرف عن انفلونزا الخنازير؟



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

مكسيكو سيتي – العرب أونلاين – وكالات:هرعت حكومات في شتى أنحاء العالم لتحري معلومات بخصوص انتشار انفلونزا الخنازير الذي قتل ما يصل إلى 81 شخصا في المكسيك وأصاب نحو عشرة أشخاص في الولايات المتحدة.

أسئلة وأجوبة عن أنفلونزا الخنازير:

- سؤال : ما هي انفلونزا الخنازير؟

- جواب : انه مرض تنفسي لدى الخنازير يسببه فيروس انفلونزا من نوع ايه ويمكن أن ينتشر بسرعة.

- سؤال : هل هو قابل للانتقال لدى الإنسان؟

- جواب : انفلونزا الخنازير تنتقل عرضا إلى الإنسان وعموما إلى أشخاص على اتصال مع هذه الحيوانات.

- سؤال : هل يمكن التقاط الانفلونزا من خلال أكل لحم الخنزير؟

- جواب : لا، على ما أكدت وزارة الزراعة السبت في باريس. "هذه الانفلونزا التي تأتي من الخنازير في المكسيك لا تنتقل عبر أكل اللحم بل عبر الهواء من إنسان إلى إنسان".

فحاررة الطهي "71 درجة مئوية" تقتل الفيروس والبكتيريا كما أوضحت المراكز الأميركية لمراقبة الأمراض.

- سؤال : هل انتقال المرض بين البشر ممكن؟

- جواب : هناك حالات انتقال بين البشر. في الولايات المتحدة توفي شخصا في 1976 و1988 والمراكز الأميركية لمراقبة الأمراض سجلت في 17 نيسان/ابريل إصابة طفلين في التاسعة والعاشرة من العمر لم يكن لهما أي اتصال مع الخنازير.

- سؤال : هل هناك نوع جديد من انفلونزا الخنازير؟

- جواب : كما هو الأمر لدى الإنسان فان فيروسات الانفلونزا تتغير باستمرار لدى الخنزير. فلدى الخنازير في أجهزتها التنفسية لواقط حساسة لفيروسات الانفلونزا المتعلقة بالخنازير والبشر أو الطيور. الخنزير يشكل "بؤرة" مواتية لظهور فيروسات انفلونزا جديدة بواسطة تركيبات جينية في حالات العدوى المتزامنة.

ومثل هذه الفيروسات الهجينة تثير القلق من ظهور فيروس جديد للانفلونزا حاد مثل انفلونزا الطيور لكنه قابل للانتقال مثل الانفلونزا البشرية. وهذا النوع من الفيروس الذي يجهله النظام المناعي البشري قد يحمل المواصفات الضرورية

لانتشار وباء الانفلونزا على نطاق واسع.

- سؤال : ما هي البلدان المعنية في الوقت الحاضر؟

- جواب : خارج المكسيك والولايات المتحدة، قامت السلطات الصحية في البيرو وتشيلي وكوستاريكا بتفعيل خطط للتبليط الصحي.

في كندا لم تسجل أي حالة لكن وزيرة الصحة الكندية ليونا اغلوكاك طلبت من الكنديين توخي اكبر قدر من التبليط بغية تفادي انتشار هذا الوباء.

كما وضعت فرنسا مركز أزمة بغية متابعة تطور الوضع الصحي في المكسيك. وأوضحت باريس السبت أن "فرنسا لا تستورد خنازير حية، ولا لحم خنزير من المكسيك".

- سؤال : هل يوجد لقاح ضد هذا المرض؟

- جواب : نعم للخنازير. نعم ولا بالنسبة للإنسان. أعلنت السلطات المكسيكية نقلا عن منظمة الصحة العالمية أن اللقاح ما زال يتطابق مع نسخة سابقة للفيروس تجعله أقل فعالية. لكن "إنتاج لقاح أمر ممكن في حال تم تحديد الفيروس" لكنه يتطلب "بعض الوقت" كما قالت منظمة الصحة العالمية.

في انتظار ذلك فان "تاميفلو" الدواء الذي يستخدم لمعالجة انفلونزا الطيور فعال لهذا الفيروس كما أكدت منظمة الصحة العالمية.

أما اللقاح ضد الانفلونزا البشرية الموسمية فلا يحمي من انفلونزا الخنازير.

- سؤال : لماذا دقت منظمة الصحة العالمية ناقوس الخطر؟

- جواب : "لان هناك حالات بشرية مترافقة مع فيروس انفلونزا الحيوان ولكن أيضا بسبب الامتداد الجغرافي لظهوره في أماكن مختلفة وكذلك بسبب العمر غير الاعتيادي للمجموعات المصابة" كما قالت منظمة الصحة العالمية.
